الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع

أبو الحسن علي بن محمد الرباطي، ابن بري (ت 730هـ)

نص المنظومة كما في جامع الكتب الإسلامية (ketabonline.com، الكتاب 102750).
من تطبيق «المحظرة» — mahdhara.it-poly.com
يجوز نسخه ونشره بلا مقابل.

1 الحمد لله الذي أَوْرَثَنَا كِتَابَه وعِلْمه علَّمنا

2 حمدا يدوم بدوام الأبد ثم صلاته على محمد

3 أكرم من بُعث للأنام وخيرِ من قد قام بالمقام

4 جاء بختم الوحي والنبوءهْ لخير أمة من البريئهْ

5 صلى عليه رَبُّنَا وسلَّما وآله وصحبه تكرّما

6 وبعد فاعلمْ أن علم القرآنْ أجملُ ما به تحلى الإنسانْ

7 وخيرُ ما علَّمهُ وعَلِمهْ واستعمل الفكرَ له وفهِمهْ

8 وجاء في الحديث أن المَهَرَهْ في علمه مع الكرام البررهْ

9 وجاء عن نبينا الأوَّاهِ حَمَلةُ القرآن أهلُ الله

10 لأنه كلامه المرَفَّعُ وجاء فيه شافِعٌ مُشَفّعُ

11 وقدْ أتت في فضله آثارُ ليست تَفي بحملها أسفارُ

12 فلنكتفي منها بما ذكَرْنا ولنصْرِفِ القول لما قصدْنا

13 من نظم مقرإ الإمام الخاشع أبي رُوَيْمِ المَدنيِّ نافعْ

14 إذْ كان مقرأً إمامِ الحرم الثبْتِ فيما قد روى المقدَّمِ

15 ولِلَّذي ورد فيه أنَّهْ دون المقارئ سواه سُنَّهْ

16 فجئتُ منه بالذي يطَّرِدُ ثم فرشْتُ بعدُ ما ينفرِدُ

17 في رجَزٍ مُقَرَّبٍ مشطورِ لأنه أحْظى من المنثورِ

18 يكون للمُبْتدئين تبصِرهْ وللشيوخ المقرئين تذكرهْ

19 سَمَّيْتُهُ بالدُّرَرِ اللوامِعْ في أصْل مقرإ الإمام نافعْ

20 نظمته محتسبا لله غيرَ مُفاخِرٍ ولا مُباهِ

21 على الذي روى أبو سعيدِ عثمانُ ورشٍ عالمُ التجويد

22 رئيسُ أهلِ مصرَ في الدرايهْ والضبط والإتقان في الروايهْ

23 والعالم الصدْرُ المعلِّم العلَمْ عيسى بْنُ مينا وهْو قالون الأصَمّ

24 أثبتُ منْ قرأ بالمدينهْ وَدَانَ بالتقوى فزان دِينهْ

25 بيّنتُ ما جاء من اختلاف بينهما عنه أو ائتلاف

26 ورُبَّما أطلقتُ في الأحكام ما اتفقا فيه عن الإمام

27 سلكتُ في ذاك طريقَ الدّاني إذْ كان ذا حفظٍ وذا إتقان

28 حسَبَ ما قرأت بالجميع عن ابن حمدونَ أبي الربيع

29 المُقْرِئِ المُحَقِّقِ الفصيح ذي السَّندِ المقدَّمِ الصحيح

30 أوردتُّ ما أمكنني من الْحُجَجْ مما يقام في طِلابه حِجَجْ

31 ومع ذا أقِرُّ بالتقصيرِ لكلِّ ثبْتٍ فاضل نحرير

32 وأسأل الله تعالى العِصْمَهْ في القول و الفعل فتلك النعمهْ

باب الاستعاذة

33 القول في التعوذ المختار وحكمه في الجهر والإسرار

34 وقد أتت في لفظه أخبارُ وغيرُ ما في النحل لا يختار

35 والجهر ذاع عندنا في المذهب به والاخفاءَ روى المسيبي

باب البسملة

36 القول في استعمال لفظ البسمله والسكتِ والمختارِ عند النقلة

37 قالون بين السورتين بسملا وورش الوجهان عنه نقلا

38 واسكت يسيرا تَحظ بالصواب أوْ صِل لّه مبيّنَ الإعراب

39 وبعضهم بسمل عن ضرورهْ في الأربع المعلومة المشهورهْ

40 للفصل بين النفي والإثبات والصبر واسم الله والويلات

41 والسكتُ أوْلى عند كل ذي نظر لأن وصفه الرحيمَ معتبر

42 ولا خلاف عند ذي قراءه في تركها في حالتي براءه

43 وذكرها في أول الفواتح والحمد لله لأمر واضح

44 واختارها بعض أولي الأداء لفضلها في أول الأجزاء

45 ولا تقف فيها إذا وصلتها بالسورة الأولى التي ختمتها

باب ميم الجمع

46 القول في الخلاف في ميم الجميع مقرَّبُ المعنى مهذَّبٌ بديعْ

47 وصل ورشٌ ضم ميمِ الجمع إذا أتت من قبل همز القطع

48 وكلها سكنها قالون ما لم يكن من بعدها سكون

49 واتفقا في ضمها في الوصل إذا أتت من قبل همز الوصل

50 وكلهم يقف بالإسكان وفي الإشارة لهم قولان

51 وتركها أظهر في القياس وهْو الذي ارتضاه جُلُ الناس

باب هاء الكناية

52 القول في هاء ضمير الواحد والخلف في قصْر ومدٍّ زائدِ
53 واعلم بأن صلة الضمير بالواو أو بالياء للتكثير
54 فالهاء إن توسطت حركتين فنافع يصلها بالصلتين
55 وهاء هذه كهاء المضمَر فوصلها قبل محرَّكٍ حَرِ
56 واقصر لقالون يؤده معا ونؤته منها الثلاث جُمَعا
57 نولّهِ ونُصلهِ يتّقِهِ وأرجه الحرفين معْ فألقه
58 رعايةً لأصله في أصلها قبل دخول جازم لفعلها
59 وصِلْ بطه الْهَا لهُ من ياته على خلاف فيه عن رُوَاته
60 ونافع بقصر يرضه قضى لثقل الضم وللذي مضى
61 ولم يكن يراه في هاء يره معْ ضمها وجزمِهِ إذ غيَّره
62 لفقدِ عينه ولامه فقد ناب له الوصل مَنَابَ ما فَقَدَ

باب المدود

63 القول في الممدود والمقصور والمتوسطِ على المشهور
64 والمد واللين معا وصفان للألف الضعيف لازمان
65 ثم هما في الواو والياء متى عن ضمة أوكسرة نشأتا
66 وصيغة الجميع للجميع تمد قدر مدِّها الطبيعي
67 وفي المزيديِّ الخلاف وقعا وهْو يكون وسطا ومشبعا

68 فنافع يشبع مدَّهُنَّهْ للساكن اللازم بعدهُنَّهْ

69 كمثل محياىَ مُسكّاً وما جاء كحَادَ والدوَابَ مُدْغَما

70 أو همزةٍ لبعدها والثِّقَل والخلف عن قالون في المنفصل

71 نحو بما أنزل أوما أخفي لعدم الهمزة حال الوقف

72 والخلف في المد لما تغيرا ولسكون الوقف والمدَّ أرى

73 وبعدها ثبتت أو تغيرت فاقصر وعن ورش توسطٌ ثبت

74 ما لم تك الهمزة ذات الثقل بعد صحيح ساكن متصل

75 فإنه يقصره كالقرآنْ ونحوِ مسؤولا - فقِسْ - والظمآن

76 وياءُ إسرائيل ذات قصر هذا الصحيح عند أهل مصر

77 وألف التنوين أعني المبدلهْ منه لدى الوقوف لا تَمُدُّ له

78 وما أتى من بعد همز الوصل كإيت لانعدامه في الوصل

79 وفي يواخذ الخلافُ وقعا وعاداً اِلأُولى وآلان معا

80 والواو والياء متى سكنتا ما بين فتحة وهمزٍ مُدَّتا

81 له توسطا وفي سَوْآت خلف لما في العين من فعْلات

82 وقصر مَوئِلا معَ المَوْءُودَهْ لكونها في حالةٍ مفقودهْ

83 ومُدَّ للساكن في الفواتحْ ومَدُّ عينٍ عند كلٍّ راجحْ

84 وقف بنحو سوفَ ريبَ عنهما بالمد والقصر وما بينهما

باب أحكام الهمز

85 القول في التحقيق والتسهيل للهمز والإسقاط والتبديل

86 والهمز في النطق به تكلف فسهلوه تارة وحذفوا

87 وأبدلوه حرف مدٍّ محضا ونقلوه للسكون رفضا

الهمز المزدوج

88 فنافع سهَّل أخرى الهمزتين بكِلْمَةٍ فهْي بذاك بينَ بينْ

89 لكنَّ في المفتوحتين أُبْدِلت عن أهل مصر ألفاً ومُكِّنَتْ

90 ومَدَّ قالونُ لما تسهَّلا باخلُف في أءُشْهِدوا ليَفْصِلا

91 وحيث تلتقي ثلاث تركه وفي أئمةٍ لنقل الحركه

أ- متفقتا الحركة

92 فصل وأسقط من المفتوحتين أولاهما قالون في كلمتينْ

93 كجاء أمرنا وورشٌ سهَّلا أخراهما وقيل لا بل أبْدلا

94 وسهَّل الأخرى بذات الكسر نحو من السماء إن للمصري

95 وأبدِلَنْ ياءً خفيف الكسر مِنْ على البِغاءِ إنْ وهؤلاء إن

96 وسهِّلِ الأولى لقالون وما أدى لجمع الساكنين أُدْغِمَا

97 في حرفِي الأحزاب بالتحقيق واخلف في بالسوء في الصِّدِّيق

98 وسهَّلَ الأخرى إذا ما انضمتا ورشٌ وعن قالون عكسُ ذا أتى

99 وقيل بل أبْدَل الُاخْرى ورشُنا مدَّاً لدى المكْسورَتين وهُنا

ب- مختلفتا الحركة

100 ثم إذا اختلَفتا وانفتحت أولاهما فإنَّ الأخرى سُهِّلت

101 كاليا وكالواو ومهما وقعت مفتوحةَ ياءً وواواً أُبْدِلتْ

102 وإن أتت بالكسر بعد الضمِّ فالخُلْفُ فيها بين أهل العلم

103 فمذهب الأخفش والقُرَّاء إبدالُها واواً لدى الأداء

104 ومذهب الخليل ثم سيبويهْ تَسْهيلُها كالياء والبعض علَيه

دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل

105 فصل وأبدلْ همز وصل اللاّم مَدًّا بُعَيدَ همزِ الاستفهام

106 وبعده احذِفْ همز وصلِ الفعل لعدم اللَّبس بهمزِ الوصلِ

الاستفهام المتكرر

107 فصل والاستفهام إن تكررا فصيِّرِ الثانيَ منه خَبَرا

108 واعكسه في النمل وفوق الروم لكَتْبِه بالياء في المرسوم

الهمز المفرد

109 القول في إبدال فاء الفعل والعينِ واللامِ صحيحَ النقل

110 أبدلَ ورشٌ كلَّ فاء سَكَنَتْ وبعد همز للجميع أُبْدِلَتْ

111 وحَقِّقِ الإيوا لما تدْريهِ من ثقل البدل في تؤويهِ

112 وإن أتت مفْتوحةً أبْدَلها واوا إذا ما الضَّمُّ جاء قبلَها

113 والعَين واللام فلا تبْدِلْهُما لنافع إلا لدى بِئْسٍ بما

114 وأبْدَلَ الذئْب وبِئْرٍ بيسَ ورِئْسٌ ورِئْياً بِادِّغامٍ عيسى

115 وإنما النَّسِيءُ ورِئْسٌ أبْدَلَهْ ولسُكونِ الياء قبلُ ثَقَّلَهْ

نقل حركة الهمز

116 القول في أحكام نقل الحركة وذِكْرِ من قال به وتَرَكه

117 حركة الهمْزِ لورْشٍ تنْتَقِلْ للساكن الصحيح قبلَ المنفصل

118 أو لامِ تعريفٍ وفي كَتابِيَهْ خُلْفٌ ويجْري في إدِّغام ماليَهْ

119 ويبْدأ اللام إذا ما اعتدّا بها بغير همزِ وصْلٍ فرْدا

120 ونقلوُا لِنافِعٍ منْقُولا رِدْءًا وءالانَ وعاداً الأُولى

121 وهمزُوا الواوَ لِقالونَ لدى نقلِهِمُ في الوَصْلِ أوْ في الابتِدا

122 لكنَّ بَدْأَهُ له بالأصْلِ أ وْلَى من ابْتِدائِه بالنقْلِ

123 والهمز بعد نقْلِهِمْ حركَتَه يحذَف تخْفيفاً فحقِّقْ عِلَّتَهْ

باب الإظهار والإدغام

124 القوْلُ في الإظْهارِ والإدْغامِ وما يليهِما من الأحكام

125 وإذ لأحرُف الصفيرِ أظْهِرا ولِهجَاء جُدتَّ لَيْسَ أكثرا

126 وقد لأحرُفِ الصفير تَسْتبِينْ ثمَّ لِذالٍ ولِجيمٍ ولشينْ

127 وزادَ عيسى الظَّاء والضَّادَ معا ... وورشٌ الإدْغامَ فيهِما وعى

128 والتاء للتّأْنيثِ حيثُ تأتي ... مُظْهَرَةً عند الصفير يأتي

129 والجيمِ والثاءِ وزاد الظاءَ ... أيضا وبالإدغام ورش جاء

130 ويظهران هل وبل للطاء ... والظاء والتاء معا والثاء

131 والضادِ معجما وحرف السين ... والزاي ذي الجهر وحرف النون

132 فصل وما قرُبَ منها أدغَمُوا ... كقوله سُبْحَانهُ إذ ظّلموا

133 وقد تبين وقالت طائفهْ ... واثْقَلَتْ فلا تكن مُخالِفهْ

134 وساكنُ المِثْلَيْن إن تقدما ... وكان غيْر حرْف مدّ أُدغِما

135 وأظهَرا نخْسِفْ نَبَذْتُ عُذْتُ ... أورثْتُموها وكذا لَبِثْتُ

136 واذهَبْ معًا يغْلِبْ وإن تعْجَبْ يَتُبْ ... يُردْ ثواب فيهما وإن قَرُبْ

137 ودالَ صادِ مريمِ لذِكْرِ ... وبا يُعذَبْ من روَوْا للمصري

138 واركَب ويَلْهَثْ والخِلافُ فيهما ... عن ابن مينا والكثيرُ أدغَما

139 وعنه نونَ نونِ معْ ياسينا ... أظْهِرْ وخُلْفُ ورشِهِمْ بِنُونا

باب أحكام النون الساكنة

140 ذِكْرُ ادِّغام النّون والتنْوين ... والقلْبِ والإخفاءِ والتبيين

141 وأظهروا التنوين والنّونَ معَا ... عند حروفِ الحلْقِ حيثُ وقَعا

142 وأدْغَموا في لمْ يَرَوْ لكنَّه ... أبْقوا لدى هجاءِ يومِ غُنَّهْ

143 وقلَبوهُما لحرْفِ الباءِ ... ميمًا وقالوا بعْدُ بالإخفاء

144 وتظهر النون لواوٍ أو يا ... في نحوَ قِنْوانٍ ونحوِ الدُّنيا

145 خيفةَ أن يُشْبِهَ في ادِّغامهْ ما أصلُه التضْعيفُ لالْتِزامهْ

باب الفتح والإمالة

146 القول في المفتوح والممالِ وشرْح ما فيه من الأقوال

147 أمال ورش من ذوات الياءِ ذا الراء في الأفعال والأسماء

148 نحو رءا بشْرى وترا واشترى ويتوارى والنصارى والقرى

149 والخلف عنه في أُريكَهُمْ وما لا راءَ فيهِ كاليتامى ورمى

150 وفي الذي رسم بالياء عدا حتى زَكى منكُمْ إلى على لدى

151 إلا رؤوسَ الآي دون هاءِ وحرْفَ ذكْراها لأجْلِ الراء

152 واقرأ ذوات الواو بالإضْجاع لدى رؤوس الآيِ للإتباع

153 والألفات اللائ قبل الراء مخفوضةً في آخر الأسماء

154 كالدار والأبرار والفجار والجار لكن فيه خُلف جارِ

155 والكافرين مع كافرينَ بالياء والخلفُ بجبارينَ

156 وَرَا وهَا يَا ثُمَّ هَا طَهَ وحَا وبعضهم حَا معَ هَا يَا فتحا

157 وكلُّ ما له به أتينا من الإمالة فبيْنَ بيْنَ

158 وقد روى الأزرق عنه المحضا فيهَا بهَا طه وذاك أرضى

159 واقرأ جميع الباب بالفتح سوى هارٍ لقالونٍ فمحضها روى

160 وقد حكى قومٌ من الرواةِ تقليل ها يَا عنه والتوراةِ

161 فصل ولا يمنع وقف الراء إمالة الألف في الأسماء

162 حملا على الوصل وإعلاما بما قرأ في الوصل كما تقدما

163 ويمنع الإمالة السكون في الوصل والوقف بها يكون

164 والخُلْف في وصلك ذكرى الدار ورققت في المذهب المختار

165 فإن يك الساكن تنوينا وفي ما كان منصوبا فبالفتح قف

166 نحو قُرىً ظاهرةً وجاء إمالةُ الكلِّ له أَداءَ

باب أحكام الراء

167 القول في الترقيق للراءات مُحَرَّكَاتٍ وُمسَكَّنَات

168 رقق ورشٌ فتْح كلِّ راء أو ضمها بعد سكون الياء

169 نحو خبيرًا وبصيرًا والبصيرْ ومسْتَطيرًا وبشيرا البشيرْ

170 والسير والطير وفي حيرانَ خلف له حملا على عمرانَ

171 وبعد كسرٍ لازمٍ كَناظِرَهْ ومنذِرٌ وساحِرٌ وباسِرَهْ

172 إلا إذا سكن ذو استعلاء بينَهما إلا سكون الخاءِ

173 فإنها قد نُفِّمَتْ كمصرا وإصرهم وفطْرةٍ ووقرا

174 ونفخمت في الاعجمي وإرم وفي التكرر بفتح أو بضم

175 وقبل مستعلٍ وإن حال ألِفْ وبابُ سترْاً فتْحُ كلِّه عُرِف

176 ورَقِّقِ الأولى له من بِشَرَرْ ولا ترقِّقْها لدى أولي الضَّررْ

177 إذ غَلَبَ الموجِب بعد النقْل حرفان مستعلٍ وكالمستعلِي

178 وكلهم رققها إن سكنت من بعد كسرٍ لازم واتصلت

179 إلا إذا لقيها مُسْتَعْلِ والخلف في فِرْقٍ لِفَرْقٍ سهْلِ

180 وقبل كسرة وياء نفخما في المرء ثم قرية ومريما

181 إذْ لا اعتبار لتأخر السبب هنا وإن حُكِيَ عن بعض العرب

182 وإنما اعتبر في بشرر لأنه وقع في مكرر

183 والاتفاق أنها مكسورة رقيقة في الوصل للضرورة

184 لكنها في الوقف بعد الكسر والياء والممال مثلُ المَرِّ

185 والوقف بالروم كمثل الوصل فرِدْ ودَعْ ما لم يرد للأصل

باب أحكام اللام

186 القول في التغليظ للامات إذا انفتحن بعد موجبات

187 غلظ ورشٌ فتحة اللام يلي طاءً وظاءً ولصادٍ مهمل

188 إذا أتين متحركات بالفتح قبلُ أو مُسَكَّنات

189 والخلف في طال وفي فصالا وفي ذوات الياء إن أمالا

190 وفي الذي يسكن عند الوقف فغلّظَنْ واترك سبيل الخُلف

191 وفي رؤوس الآي خذ بالترقيقْ تتبَعْ وتتَّبِعْ سبيل التحقيقْ

192 ونخمت في الله واللهمه للكل بعد فتحة أو ضمَّهْ

باب كيفيات الوقف

193 القول في الوقوف بالإشمام والروم والمرسوم في الإمام

194 قف بالسكون فهو أصل الوقف دون إشارة لشكل الحرف

195 وإن تشأ وقفت للإمام مبيِّنا بالرَّوْمِ والإشمام

196 فالرَّوْمُ إضعافك صوت الحركه من غير أن يذهب رأسا صوتُكَهْ

197 يكون في المرفوع والمجرور معا وفي المضموم والمكسور

198 ولا يُرى في النصب للقراء والفتح للخفة والخفاء

199 وصفة الإشمام إطباق الشفاه بعد السكون والضريرُ لا يراه

200 من غير صوتٍ عنده مسموع يكون في المضموم والمرفوع

201 وقف بالاسكان بلا معارضِ في هاء تأنيث وشكل عارضِ

202 والخلف في هاء الضمير بَعْد ما ضمة أو كسرة أو أُمَّيْهِما

203 فصل وكن متَّبِعًا متى تقفْ سنَنَ ما أُثبت رَسْماً أو حُذفْ

204 وما من الهاءات تاء أبدِلا وما من الموصول لفظا فُصِلا

205 واسلك سبيل ما رواه الناسُ منه وإن ضعَّفه القياسُ

باب ياءات الإضافة

206 القول في الياءات للإضافهْ فخذ وِفاقَه وخذ خلافه

207 سكَّن قالونُ من الياءات تسعا أتت في الخط ثابتات

208 وليؤمنوا بي تؤمنوا لي إخوتي وليَ فيها من معي في الظلَّةِ

209 وياء أوزعني معا وفي إلى ربي بفُصِّلت خلاف فصِّلا

210 وياء محياي وورش اصطفى في هذه الفتح والإسكانَ روى

باب ياءات الزوائد

211 القول في زوائد الياءات على الذي صح عن الرواة

212 لنافع زوائد في الوصل منهن زائد ولام فعل

213 أولهن ومن اتبعني وقل ويأت ي لا لئن أخرتن ي

214 والمهتد الإسراء والكهف وأن يهدين ي بها ونبغ يؤتينْ

215 تُعَلّمَنْ تتّبعنْ آتاني في النمل ذاتِ الفتح للإسكان

216 وأتمدونن والجوار في ثم إلى الداع المناد أضف

217 وأحرفٌ ثلاثة في الفجر أكرمن ي أهانن ي ويسري

218 وزاد قالون له إن ترني واتبعون أهدكم في المؤمن

219 وورشٌ الداع ي معا دعاني وتسألنِّ ما نخفذ بياني

220 ثم دعاءِ ربَّنا وعيدي واثنين في قاف بلا مزيد

221 وأربعا نكير ثم البادي تردين والتلاق والتنادي

222 وأن يكذبون قال ينقذون وترجمون بعده فاعتزلون

223 ومعْ نذير كالجواب نُذُري في ستة قد أشرقت في القمر

224 والواد في الفجر وفي التنادي مع التلاق خلْفُ عيسى باد

225 فهذه فإن وصلت زدتها لفظا ووقفا لهما حذفتها

226 لكنه وقف في آتاني قالونُ بالإثبات والإسكان

باب فرش الحروف

227 القول في فرش حروف مفرده ... وفَّيْتُ ما قدمت فيه من عِدَهْ

228 قرأ وهْوَ وهْي بالإسكان ... قالون حيث جاء في القرآن

229 ومثل ذاك فهْو فهْي لهو ... ولهْي أيضا مثله ثم هْوَ

230 وفي بُيُوتٍ والبيوت الباءَ ... قرأها بالكسر حيث جاءَ

231 واختلسَ العين لدى نعمّا ... و في النساء لا تعَدُّوا ثَمَّا

232 وها يهَدِّي ثم خا يخَصِّمون ... إذ أصل ما اختُلس في الكل السكون

233 وأنا إلا مده بخلف ... وكلهم يمده في الوقف

234 وسكَّن الراء التي في التوبه ... في قوله عز وجل قرْبه

235 ولأهبْ همزهُ واللائ ... معَ لئلا في مكان الياء

236 ثم ليقطعْ وليقضوا ساكنا ... وليتمتعوا وأوْ آباؤنا

237 واتفقا بعدُ عن الإمام ... في سينِ سيئت سيء بالإشمام

238 ونونِ تأمنّا وبالإخفاء ... أخذه له أولو الأداء

239 وأرأيتَ وهأنتمْ سهَّلا ... عنه وبعضهم لورشٍ أبدلا

240 والهاء يحتمل كونها فيه ... من همز الاستفهام أو للتنبيه

241 وهْي له من همز الاستفهام ... أوْلى وههنا انتهى كلامي

242 فالحمد لله على ما أنعما ... عليَّ مِنْ إكماله وألهما

243 ثم صلاة الله كل ... على النبي المصطفى المكين

الذيل [باب مخارج الحروف وصفاتها]

244 قول بعد الحمد الله على ما مَنَّ مِنْ إِنعامِهِ وَأَكْمَلا

245 ثم صلاة الله تترا أبدا على النبي العربي أحمدا

246 فالقصد من هذا النظام المحكم حصر مخارج حروف المعجم

247 وهي ثلاث مع عشر واثنتين في الحلذق ثم الفم ثم الشفتين

248 والضاد من حافته وما يلي ذلك من أضراسها من أول

249 واللام من طرفه والراء والنون هكذا حكى الفرّاء

250 والحق أن اللام قد تناهى له من الحافة من أدناها

251 والراء أدخل في ظهر اللسان من مخرج النون فدونك البيان

252 والطاء والتاء وحرف الدال أعني بها المهملة الأشكال

253 من طرف اللسان مع أصول عليا الثنايا فُزْتَ بالوصول

254 ومنه يخرج ومن أطرافها ما امتاز بالإعجام عن خلافها

255 والصاد ثم الزاي ثم السين منه ومن بينهما تبين

256 والفاء من باطن سفلى الشفتين وطرف العليا من الثنيتين

257 والميم من بينهما والباء والواو لكن ما بها التقاء

258 والغنة الصوت الذي في الميم والنون يخرج من الخيشوم

259 فهذه الصفات باختصار تفيد في الإدغام والإظهار

الخاتمة

260 تمَّ كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرإ الإمام نافع

261 نظمه مبتغيا للأجر علي المعروف بابن بري

262 سنة سبع بعد تسعين مضت من بعد سبعمائة قد انقضت

من تطبيق «المحظرة» — mahdhara.it-poly.com